

فيلم «نهاية» الفلسطيني يحصد الجائزة الكبرى في مهرجان وارسو السينمائي

منذ 8 ساعات



القاهرة - «القدس العربي»: فاز الفيلم الفلسطيني القصير «نهاية» للمخرج ورد كيّال بالجائزة الكبرى للأفلام القصيرة في عرضه العالمي الأول خلال الدورة الحادية والأربعين من مهرجان وارسو السينمائي، بعد أن استطاع أن يترك أثراً عميقاً لدى الجمهور ولجنة التحكيم على حد سواء.

وعند تسلّمه الجائزة، عبّر المخرج ورد كيّال عن امتنانه للجنة التحكيم، مؤكداً أن معاناة الشعب الفلسطيني ما زالت مستمرة، قائلاً: «شكراً للجنة التحكيم. ربما انتهت الحرب في غزة، لكن الإبادة الجماعية لم تنتهِ. لا تزال غزة تحت الحصار. المساعدات الإنسانية ممنوعة. لا طعام ولا ماء ولا مدارس ولا مستشفيات ولا منازل في غزة. سينام أهل غزة تحت المطر لسنوات طويلة، وكلنا نعلم أن الاحتلال سيعود إلى الحرب. لهذا يجب ألا نترك غزة وحدها في هذا الوقت. فلسطين حرة». الفيلم من بطولة الممثل الفلسطيني زياد بكري، وتدور أحداثه في ليلة عاصفة،

حيث يسير رجل وحيد في شوارع حيفا الخالية محاولاً إشعال سيجارته دون جدوى بسبب المطر والرياح. وبعد محاولات متكررة، يقترب منه رجل غريب يعرض عليه المساعدة، لينفتح من خلال هذا اللقاء العابر باب للتأمل في معنى العجز والخذلان الذي يشعر به الناس خارج غزة تجاه ما يعانيه أهلها من حصار وقهر.

ويقدم رؤية رمزية مكثفة بلقطة واحدة متواصلة، ما يعكس مهارة فنية عالية في التصوير والإخراج. وهو من تأليف وإخراج ورد كيّال، وإنتاج دونا حوّا، وتصوير أشرف دواني، ومونتاج نور أبو كمال، وهندسة الصوت إلياس عبد المالك.

ويتولى توزيع الفيلم في العالم العربي شركة «ماد» للتوزيع، فيما تتولى «ماد العالمية» مهام التوزيع في باقي الدول.

يُذكر أن ورد كيّال هو مخرج فلسطيني شاب لفت الأنظار منذ فيلمه القصير الأول «حمزة: أطارد شبحًا يطاردني»، الذي عُرض لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وشارك بعد ذلك في عدد من المهرجانات حول العالم. ويعمل كيّال حاليًا على كتابة فيلمه الروائي الطويل الأول، إلى جانب إعدادة لفيلمه القصير الثالث، مواصلةً مسيرته السينمائية التي تجمع بين الجرأة الفنية والالتزام الإنساني العميق بقضيته الفلسطينية.



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *